زائداً فيها ولم يحسن السبك ولا الاختصار فمذموم
وإن ناقصاً فيها فمذموم كقوله أعدى الزمان
سخاؤه فسخا به ولقد يكون به الزمان بخيلاً
سخا من قوله هيهات لا يأتي الزمان بمثله
إن الزمان بمثله لبخيل ومن الأول ما يصيب لفظ
يكون محرزة إذا المعنى على المضي لو ما سلخ وهو أخذ
المعنى وحده ويسمى إلماماً كأن ألفاظ السارق
نزلت على معاني المسروق منه وهو كالمسخ
يكون مقبولاً إن زائداً أو مساوياً فالممدوح
كالسلخ قوله ومن الخير بطوء سيبك عني أسرع
السحب في المسير الجهام من قوله هو الصنع
إن يعجل فخير وإن يرث فللريث في بعض المواضع
ضع أنفع والسرقة الخفية غيرها فمنها أن
يتشابه

كقوله صح

يتشابه المعنيان فلا يمنعك من أرب لحاهم سواء
ذو العمامة منهم والخمار مع قوله ومن في كفه منهم قناة
كمن في كفه منهم خضاب ومنها نقل المعنى إلى محل آخر
كقوله يبس النجيع عليه وهو مجرد عن غمده فكأنما
هو مغمد منقول المعنى من قوله سلبوا وأشرقت
الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلبوا ومنها
أن يكون الثاني أشمل من الأول كقوله ليس من الله
بمستنكر أن يجمع العالم في واحد أشمل من قوله إذا
غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضاباً
ومنها كون الثاني نقيض الأول ويسمى قلباً المقلوب
معنى الأول لقوله أحبه وأحب فيه ملامة
إن الملامة فيه من أعدائه من قوله أجد
الملامة في هواك لذيذة حباً لذكرك فليلمني اللوم